فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/9/22 العدد: 4743

الخبر الرئيسي

آيزنكوت: عباس يخنق غزة لتنفجر بوجهنا فنضرب حماس بقوة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: مستعدون للتفاوض مع "إسرائيل" سراً وعلانية

السنوار لـ"فلسطين": من يراهن على تركيع غزة واهم وسيخسر

استشهاد شاب وإصابة المئات برصاص الاحتلال شرق غزة

"إسرائيل" بصدد إطلاق 27 فضائية لمخاطبة الجمهور العربي

تقرير.. حدود غزة: التظاهرات الليلية تزداد ضراوةً والنهارية عادت لتبدأ مبكراً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: مستعدون للتفاوض مع "إسرائيل" سراً وعلانية	5
3.	"الشرق الأوسط": عباس سيخيّر الجمعية العامة بين "مؤتمر دولي" أو "دفن أوسلو"	6
4.	عباس يستقبل أولمرت	6
5.	الهباش: حماس تبحث عن مصالحة تكرس الانقسام	7
	المقاومة:	
6.	"الشرق الأوسط":حماس تدرس خيارات جديدة مع تعثّر التهدئة.. تَوافُق فصائلي لتوسيع المظاهرات	8
7.	السنوار لـ"فلسطين": من يراهن على تركيع غزة واهم وسيخسر	9
8.	الحية: أي عقوبات جديدة على غزة سنرد "السهم".. العالم لن يقبل تمثيل عباس لشعب يحاصره	10
9.	فتح: حماس أداة تنفيذية لمؤامرة ترامب ونتنياهو على الرئيس والقضية الفلسطينية	10
10.	"الشاباك" يعلن اعتقال عشرة مقدسيين بتهمة التصدي للمستوطنين في الأقصى	11
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	قائد سلاح الجو الإسرائيلي يبلغ حكومته نتائج زيارته إلى موسكو.. ونتنياهو يسعى للعودة للتفاهمات	11
12.	"إسرائيل" تؤكد الاحتفاظ بحريتها للتحرك في سورية رغم مقتل الجنود الروس	12
13.	"إسرائيل" بصدد إطلاق 27 فضائية لمخاطبة الجمهور العربي	13
14.	القضاء الإسرائيلي يغلق التحقيق في قضية الاعتداء على النائب عودة	13
15.	"إسرائيل" تهدد بخفض تحويلات الضرائب الفلسطينية مجدداً	14
16.	"قانون الولاء في الثقافة": جديد ريغيف للتضييق على المؤسسات العربية	14
17.	تسريب في "الكابينيت" يثير غضب ليبرمان	14
18.	أولمرت في تصريح لتلفزيون فلسطين: على الكل أن يفهم أنه لا بديل عن حل الدولتين	15
	الأرض، الشعب:	
19.	استشهاد شاب وإصابة المئات برصاص الاحتلال شرق غزة	15
20.	جبارين لـ"فلسطين": مسيرة العودة تقض مضاجع الاحتلال	16
21.	المطران حنا لـ"المركز": فلسطين ليست سلعة تباع في المزاد العلني	17
22.	عائلة الشهيد النايف تطالب بإقالة السفير المذبوح وتحويله للمحاكمة	17
23.	نقل الأسير المصاب خليل جبارين لعيادة سجن الرملة	18

.24	الاحتلال يستنفر لمواجهة تصعيد "مسيرات العودة"	18
.25	جدار الاحتلال البحري يبعد الأسماك عن مناطق الصيد شمال غزة	19
.26	مستوطن يدهس طفلاً في الخليل	20
.27	تقرير.. حدود غزة: التظاهرات الليلية تزداد ضراوةً والنهارية عادت لتبدأ مبكراً	20
	مصر:	
.28	وفد من المخابرات المصرية في غزة اليوم لبحث التهدئة والمصالحة	22
.29	النائب المصري مصطفى بكري: "حماس" تعطل ملف المصالحة ولا تريد إنهاء الانقسام	22
.30	نافعة لـ"فلسطين": السلطة تعرقل مباحثات تثبيت التهدئة	23
	الأردن:	
.31	العاهل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	24
.32	رئيس الوزراء الأردني: قرار واشنطن بوقف تمويل الأونروا محاولة لتصفية القضية الفلسطينية	25
	عربي، إسلامي:	
.33	خطيب طهران: "حان الوقت لوداع الكيان الصهيوني"	25
.34	"معاريف": العلاقة مع السعودية عمرها عشرات السنين	25
.35	افتتاح مدرسة فلسطينية في إسطنبول	26
	دولي:	
.36	فرنسا: هدم الخان الأحمر ينتهك القانون الدولي	26
.37	نيويورك تايمز: كامب ديفيد.. خطة تجريد الفلسطينيين من تقرير المصير	27
	حوارات ومقالات	
.38	فلسطين خارج التفاوض... د. ناجي صادق شراب	28
.39	منعُ السّعوديّة الفلسطينيّين من الحجِّ والعمرةِ.. وصفقةُ القرن... محمد خير موسى	29
.40	إسرائيل ستدفع ثمن السياسة الأميركية القائمة على إهانة الفلسطينيين... آفي بنيهو	31
.41	العقوبات الأميركية الغبيّة ضد الفلسطينيين... يوسي ملمان	33
	صورة:	37

***

١. آيزنكوت: عباس يخنق غزة لتنفجر بوجهنا فنضرب حماس بقوة

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/21**، من غزة، أن صحيفة يديعوت أحرونوت" نشرت ما قالت إنها تسريبات من إحدى جلسات الكابينت الأخيرة والتي اشتملت على تقديرات لقائد الأركان غادي آيزنكوت.

ونشرت يديعوت تسريبات جاء فيها على لسان آيزنكوت أن رئيس السلطة محمود عباس يخنق قطاع غزة عمداً بهدف السعي لحرب بين "اسرائيل" وحماس وبالتالي ضرب عصفورين بحجر واحد، الأول أن تضرب "إسرائيل" حماس بقوة، أما الهدف الآخر فيتمثل في عودة عباس إلى العناوين ومحاولة اتهام "إسرائيل" في العالم بارتكابها للمجازر.

وقال آيزنكوت في الجلسة – وفقاً للصحيفة – أن القرارات التي اتخذها الكابينت لتحسين الوضع المعيشي في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تطبق على أرض الواقع.

وحول القرارات الأمريكية الأخيرة فيما يتعلق بتقليص الدعم المالي عن السلطة الفلسطينية والأونروا قال آيزنكوت: إن الدعم الأمني الأمريكي للسلطة لم يتضرر وهو بقيمة 60 مليون دولار إلا أن التقليصات المالية الأمريكية وغيرها من الخطوات الموجهة ضد عباس والسلطة ستحشره في الزاوية وأن "إسرائيل" بحاجة إلى هذا الرجل في نهاية المطاف.

واقترح آيزنكوت إيجاد بدائل للخطوات الأمريكية لملء الفراغ الحاصل وذلك خشية تدهور الأمور والعودة إلى موجة عمليات جديدة، مشيراً إلى أن الخطوات الأمريكية ضد السلطة لا تصب في مصلحة "إسرائيل" وأنها قد تؤدي إلى التوتر والعنف حيث عرض خطوات فعلية لتحسين الأوضاع في الضفة الغربية.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/22**، من تل أبيب، أنه في خطوة غير تقليدية، حذّر آيزنكوت، حكومته، من تبعات الإجراءات العقابية التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وضد وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، وقال إن هذه العقوبات لا تساعد إسرائيل، إنما تحشر الفلسطينيين في ضائقة وفي زاوية ضيقة، ما يهدد بانفجار توتر شديد.

وكان آيزنكوت يتكلم في اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، في ساعة متأخرة من مساء الخميس. وتكلم رئيس الجيش الإسرائيلي بصراحة عن العلاقة بين التوتر المتصاعد في صفوف الفلسطينيين، وبين أخطار الانفجار. وقال: "في ظل الظروف الإشكالية الحالية، خصوصاً الصدام بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقيادة الفلسطينية،

والإجراءات الدبلوماسية والمالية والسياسية التي اتخذتها الإدارة الأميركية، بات الفلسطينيون يشعرون بأنهم محشورون في ضائقة وفي زاوية ضيقة. وينعكس هذا الشعور على تصرفات الرئيس محمود عباس، الذي يدفع نحو انفجار شامل أيضاً في قطاع غزة، لذلك فإنه لا يحول الرواتب حتى الآن لنحو 75 ألف موظف في القطاع. فهو يدفع إلى انفجار يقود إلى صدام بين إسرائيل و(حماس)، حتى لا يظل عنواناً وحيداً للغضب الإسرائيلي".

ونقل آيزنكوت، خلال كلمته، اقتراحات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على الوزراء في "الكابينيت"، للتخفيف ولو قليلاً من التوتر، منتقداً الحكومة على امتناعها عن تنفيذ مثل هذه التوصيات في الماضي. ومن ضمن اقتراحاته، "إجراء تحسينات اقتصادية في الضفة الغربية، والعمل على إدارة الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الفلسطينيين بصورة سليمة، وتوفير بدائل للإجراءات والتقليصات الأميركية". وقال: "الأميركيون لا يفهمون بالكامل تداعيات كل إجراءاتهم على الأرض، وإسرائيل هي التي تتلقى نتائجها على جلدها".

وشدد آيزنكوت على ضرورة الامتناع عن إشغال الجيش بالأوضاع الفلسطينية في الضفة والقطاع، لأنه "يجب التركيز على الجبهة الشمالية" (في إشارة إلى لبنان وسوريا). وقال: "هناك إمكانية لأن تجد إسرائيل نفسها في مواجهة في جبهات ثلاث، هي سوريا ولبنان وفي الضفة وكذلك في غزة".

وأشار المصدر المذكور إلى أن وزراء حكومة اليمين أعضاء "الكابينيت"، لم يتأثروا لتصريحات آيزنكوت، واعتبروها "غير جديدة". وقال مسؤول كبير بينهم إن "الشعور العام لدى أعضاء (الكابينيت) هو أن رئيس الأركان تحدث إلى البروتوكول".

٢. عباس: مستعدون للتفاوض مع "إسرائيل" سراً وعلانية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إننا لم نرفض المفاوضات كما يقول الإسرائيليون، بل كان الرفض دائما من قبل نتنياهو.

وأكد عباس، في حديث للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، في قصر الإليزيه في العاصمة باريس اليوم الجمعة: "نحن قلنا موقفنا بالنسبة للمفاوضات التي لم نرفضها بالمناسبة، ويقول الإسرائيليون إن الفلسطينيين يرفضون المفاوضات، أنا أتحداهم أن مرة واحدة دعينا لمفاوضات سرية أو علنية في أكثر من دولة ورفضنا، بل كان الرفض دائما من نتنياهو".

وأضاف عباس "أننا مستعدون أن نذهب إلى المفاوضات سرية أو علنية، ويكون الوسيط الرباعية الدولية ودول أخرى، ونحن نرحب بأي دولة أوروبية أو عربية، مع أن العرب يرفضون أن يكونوا وسيطا، ونشكرهم دائما على مواقفهم معنا عبر التاريخ".

وتابع عباس "أن الرئيس مانويل ماكرون سيلتقي مع الرئيس ترمب وسيحدثه بما تحدثنا، إنما نحن على ثقة من موقف فرنسا في أكثر من مناسبة وفي أكثر من مكان، وأمس شاهدت على التلفاز اجتماع مجلس الأمن وشاهدت مندوب فرنسا ماذا تكلم، وما قاله نحن والفرنسيون نفتخر به".

وفي رده على سؤال حول إمكانية اعتراف فرنسا بدولة فلسطين قال عباس "إن الفرنسيين يهتمون بهذا الموضوع ويدرسونه أكثر ويعتقدون أنه من أهم المواضيع التي يجب أن تحوز على اهتمامهم".

وأضاف عباس "إن الأوروبيين يعملون بجدية للتعويض عما قامت به أميركا، بخصوص "الأونروا"، (وبالمناسبة قالوا إن عدد اللاجئين 40 ألفا وطبعا نحن لدينا 6.5 مليون لاجئ)، إن أوروبا تحاول وسمعت أن دول أوروبا ودول العالم تحدثت عن هذا الموضوع بالذات، وخاصة مندوب الكويت تحدث بوضوح عن أهمية دعم وكالة الغوث".

وقال عباس إن "فرنسا من أهم الدول الأوروبية، وأعتقد أنها ستقود موقفا أوروبيا لا نعرف متى، ولن نصّر على أن نعرف متى، لكن الرئيس الفرنسي حريص على أن يكون هناك موقف أوروبي قادر على أن يلعب هذا الدور".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

٣. "الشرق الأوسط": عباس سيخيّر الجمعية العامة بين "مؤتمر دولي" أو "دفن أوسلو"

رام الله– كفاح زبون: أفادت مصادر فلسطينية مطلعة بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيخير المجتمع الدولي خلال خطابه المرتقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة بين إنقاذ حل الدولتين أو تحمل مسؤولية تدمير هذا الحل. وقالت المصادر لـ"الشرق الأوسط" إن عباس سيحاول مرة أخيرة من أجل إنقاذ عملية السلام قبل اتخاذ قرارات صعبة في المجلس المركزي الذي ينعقد الشهر المقبل في رام الله. وأضافت المصادر أن "الرئيس سيقول للعالم إما مؤتمر دولي للسلام ينقذ العملية السياسية أو اتخاذ قرارات صعبة". وأوضحت المصادر أن الخيارات المطروحة على الطاولة تشمل تعليق الاعتراف بإسرائيل وإلغاء اتفاقات معها وصولاً إلى دفن اتفاق أوسلو ومن ثم إعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/21

٤. عباس يستقبل أولمرت

باريس: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم الجمعة، في مقر إقامته بالعاصمة الفرنسية باريس، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت.

وقال أولمرت، خلال اللقاء، "أنا سعيد جدا للقاء الرئيس عباس، حيث أننا لم نلتق منذ وقت طويل". وأضاف: "الرئيس عباس أولا وأخيرا هو رئيس الشعب الفلسطيني، وهو قائد سياسي عظيم، والشخص الأكثر أهمية للتطورات المستقبلية والعلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وحضر اللقاء: أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير دولة فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

٥. الهباش: حماس تبحث عن مصالحة تكرس الانقسام

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش إن الضغوطات التي تمارس على القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بلغت حد التهديد بهدف كسر إرادتنا وإجبارنا على الرضوخ والقبول بإملاءاتهم التي تهدف لإزاحة القدس عن الطاولة. جاء ذلك خلال خطبة الجمعة اليوم بمقر الرئاسة، اليوم الجمعة.

واستهجن الهباش تساوق من أسماهم بالغلمان مع توجهات الإدارة الأمريكية بنزع الشرعية عن منظمة التحرير والرئيس عباس فترى هذا الغلام يطالب بنزع الشرعية عن المنظمة وشطبها في تساوق واضح مع أمريكا، وغلام آخر يطالب بمحاكمة الرئيس في تساوق حرفي مع تصريحات افيغدور ليبرمان، مؤكدا أن شعبنا الفلسطيني يقف خلف الرئيس عباس بكل ما أوتي من عزيمة وإصرار ولا يلتفتون إلى هذه اللقلقة من البعض المعروف تاريخه وتاريخ آبائه، مطالبا هؤلاء الغلمان بالعودة إلى حضن الشعب وهمومه وعدم التساوق مع أعداء شعبنا.

وفي ملف المصالحة قال الهباش إن المطلوب اليوم وفي هذه اللحظات التاريخية من مراحل نضال شعبنا عدم وضع الشروط والاستدراكات والتنبيهات والكف عن ذلك، مضيفا انه لا يوجد عقوبات ضد غزة وإنما العقوبات فرضها على أهلنا في قطاع غزة خلال الانقلاب الذي خطف غزة منذ العام 2007.

وأضاف إذا كانت المصالحة في مفهومهم هي التسليم بتضييع غزة ونتائج الانقلاب الأسود والتسليم بالأمر الواقع الذي فرض على غزة بواسطة حماس، مضيفا أن حماس تسعى وراء مصالحة تكرس الانقسام ولا تنهيه فهذا ليس مفهومنا للمصالحة، مؤكدا أن مفهوم المصالحة استعادة الوحدة الوطنية ويرتكز على سلطة واحدة ونظام واحد وسلاح شرعي واحد ونظام سياسي واحد نعيش في مجتمع

منسجم متكاتف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

٦. "الشرق الأوسط": حماس تدرس خيارات جديدة مع تعثّر التهدئة.. تَوافُق فصائلي لتوسيع المظاهرات

غزة: كشفت مصادر متطابقة أن حركة حماس توافقت مع فصائل مشاركة في فعاليات مسيرات العودة على توسيع رقعة المظاهرات لتشمل كل أيام الأسبوع ليلاً ونهاراً، على أن يتم استئناف إطلاق البالونات الحارقة بشكل واسع تجاه البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وقالت المصادر لـ"الشرق الأوسط" إن "حماس" اجتمعت بالفصائل منذ أيام وبحثت التوافق معها على توسيع المظاهرات والعمل على زيادة الاحتكاك الميداني مع الاحتلال الإسرائيلي عبر الحدود، من خلال تنظيم مسيرات يومية بشكل محدود على طول حدود القطاع، مع حشد جماهيري أكبر يوم الجمعة. وتابعت المصادر أن كل الفصائل وافقت على تلك الخطة وبدأت التخطيط لتنفيذ مسيرات يومية في ساعات النهار، وكذلك في الليل تحت اسم "وحدات الإرباك الليلي" التي من مهمتها إطلاق ألعاب نارية وقنابل حارقة تجاه قوات الاحتلال على الحدود.

وأشارت المصادر إلى أنه تقرر فتح جبهات أخرى من الحدود وليس فقط النقاط الخمس التي كانت معتمدة كل جمعة، مبينةً أنه تقرر كل يوم اثنين تنظيم مسيرة في عرض البحر عبر مراكب الصيادين رفضاً للحصار البحري، على أن تقابلها مسيرة أخرى على شواطئ المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة قبالة موقع زيكيم العسكري. ومن المقرر أيضاً أن تُنظم مسيرة كل ثلاثاء عند حاجز بيت حانون (إيرز)، ومسيرة كل أربعاء عند موقع "كيسوفيم" العسكري شرق منطقة دير البلح إلى الشرق من وسط قطاع غزة.

ولفتت المصادر إلى أنه سيتم فتح نقاط جبهات أخرى من الحدود في المناطق التي يقوم الاحتلال عندها ببناء الجدار العازل مع قطاع غزة. وقالت إن هذه الخطوات المنسقة مع فصائل "الجهاد الإسلامي" والجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" وفصائل أخرى، تأتي على خلفية تعثر مباحثات التهدئة مع إسرائيل والمصالحة مع حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية.

وذكرت المصادر أن قيادة "حماس" ترى أن فرصة نجاح المصالحة ضعيفة وضئيلة جداً، ولذلك تدرس إمكان تشكيل تحالف من الفصائل لمحاولة إدارة غزة، إلا أنها تتخوف من اعتراضات الفصائل، وخصوصاً "الشعبية" و"الديمقراطية"، علماً أن "حماس" تحاول الحفاظ على علاقات وثيقة معهما في ظل التقارب في وجهات النظر السياسية بشأن الوضع الفلسطيني. وقالت المصادر إن الحركة تتخوف من عرض هذا الاقتراح على الفصائل، ولذلك ستدرس اقتراحات أخرى، منها إدارة

الوزارات في غزة عبر لجنة تتبع لها، ولكنها لن تكون بالصلاحيات ذاتها التي كانت للجنة الإدارية السابقة التي حلتها منذ عام.

ولفتت المصادر إلى أن الحركة ستضغط بقوة على إسرائيل من خلال المسيرات على الحدود للوصول إلى حل في قضية التهدئة للخروج من الأزمات التي تعصف في قطاع غزة من مشكلات الكهرباء والمياه وأزمات الرواتب على كل الصعد الحكومية والتنظيمية.

الشرق الأوسط، لندن، لندن، 2018/9/22

٧. السنوار لـ"فلسطين": من يراهن على تركيع غزة واهم وسيخسر

غزة– يحيى اليعقوبي: أكد قائد حركة المقاومة الإسلامية، حماس، في قطاع غزة، يحيى السنوار، أن من يراهن على صمود شعبنا واستمرارية نضاله، سينتصر، وأن من يراهن على أميركا والتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، سيخسر.

وقال السنوار في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، على هامش مشاركته في مسيرة العودة (مخيم ملكة) شرق غزة: "من يراهن على صمود الشعب واستمراريته سينتصر ويحقق آماله، أما من يراهن على أمريكا والتنسيق الأمني والغرب فهو واهم وسيخسر".

وأضاف: "شعبنا لا يمكن تركيعه أو كسره، فهذا الشعب فيه من العزة والعظمة والتحدي ما نستطيع أن نراهن عليه".

وتابع: "من يراهن على تركيع غزة، واهم وسيخسر، نحن نراهن على الشباب وإباء شعبنا وكبريائه.. اليوم نتسابق على الشهادة"، مشيدا في الوقت ذاته، بمشاركة جماهير شعبنا في جميع الفعاليات الجماهيرية لمسيرة العودة وفعاليات نصرة الوطن والمقدسات.

وحول اقترابه من السياج الأمني الفاصل مع الأراضي المحتلة عام 1948م، رد السنوار قائلا: "نحن لا نخشى العدو ولا تهديداته ولا الرصاص، إن روح أكبر قائد فينا ليست أغلى من روح أصغر طفل في هذا الشعب، ولا أغلى من أي شهيد قدم روحه في سبيل الوطن والدين". وتمّم قائد حركة حماس في غزة "جاهزون للتضحية بأرواحنا وأنفسنا في سبيل عزة شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2018/9/22

٨. الحية: أي عقوبات جديدة على غزة سنرد "السهم".. العالم لن يقبل تمثيل عباس لشعب يحاصره

غزة– يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، د. خليل الحية: إن أي عقوبات جديدة سيفرضها رئيس السلطة محمود عباس على أبناء شعبنا في قطاع غزة، "سيقابلها إجراءات فصائلية وشعبية ما يكافئ هذه العقوبات ليرتد السهم على راميه".

وأضاف الحية في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إذا ما صحت التهديدات وأقدم عباس على أي عقوبات جديدة فهو يعزل نفسه عن هذا الشعب وسيتجاوزه التاريخ والشعب".

وتساءل الحية: "إذا بقي عباس يحاصر الشعب ويفرض عليه العقوبات فأي تمكين له؟ كيف سيخرج وسيواجه العالم بأنه يمثل شعب هو يحاصره؟ هل يمكن لقائد أن يخرج ليتكلم باسم شعب هو يحاصره؟"، بل إن العالم لن يقبل بتمثيله ولن يصفق له بل سيقول له: ارجع وارفع الحصار عن شعبك ثم تعال وتكلم باسمه".

وتابع: "شعبنا لم يستسلم لإرادة الاحتلال ولم يستسلم لظلم العقوبات الجائرة على غزة .. أملنا بأن لا يتورط عباس في مثل هذه الأفعال كما تورط بالعقوبات التي فرضها قبل عام ونصف العام".

وذكر أن الجهود التي قادها مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، والجهود المصرية والقطرية التي بذلت قبل عيد الأضحى، "كانت وشيكة لتحقيق إنجازات لشعبنا.. لكن السلطة وحركة فتح عرقلت إمكانية الوصول لقطف ثمرة لإنهاء الحصار وتخفيفه عن شعبنا"، مؤكدا أن الجهود ما زالت مستمرة للوصول إلى رفع الحصار.

وبشأن تصاعد الزخم الجماهيري في مسيرات العودة، أكد الحية أن شعبنا سيبقى يرسل رسائل الثبات والصمود والتضحية والمواصلة حتى تحقيق الأهداف وإرجاع الحقوق.

ونبه القيادي في حماس "لسنا مرتبطين بزمن، لكننا مرتبطون بهدف، فإذا ما تحقق الهدف وصلنا إلى ما نصبو إليه، وإذا لم يتحقق سنستخدم كل الوسائل للوصول لهدفنا بإنهاء الاحتلال وكسر الحصار".

فلسطين أون لاين، 2018/9/22

٩. فتح: حماس أداة تنفيذية لمؤامرة ترامب ونتنياهو على الرئيس والقضية الفلسطينية

رام الله: اعتبرت حركة فتح حملة قيادات حركة حماس المنظمة على الرئيس محمود عباس نسخة متطورة من العمليات التي كانت تنفذها حماس في عهد الرئيس الشهيد ياسر عرفات، عند كل منعطف تاريخي تمر به القضية الفلسطينية، وعند كل إنجاز سياسي يتحقق بفضل صمود شعبنا.

وأكدت الحركة، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء يوم الجمعة، انحراف قيادة "حماس" وسقوطها في مربع الاحتلال، وتبعيتها العمياء وتنفيذها رغبات رؤوس المؤامرة الأميركية الإسرائيلية، حتى باتت أداة تنفيذ مؤامرة صفقة القرن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/20

١٠. "الشاباك" يعلن اعتقال عشرة مقدسيين بتهمة التصدي للمستوطنين في الأقصى

القدس – "الأيام": أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" اعتقال 10 فلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة بزعم محاولة صد جماعات المستوطنين عن أداء طقوس تلمودية خلال اقتحامها المسجد الأقصى. وزعم أنه" تم اكتشاف خلية من النشطاء الذين قاموا بشراء الألعاب النارية التي تم تهريبها لاحقاً إلى داخل المسجد الأقصى بغية مهاجمة قوات الاحتلال بها خارج باحة المسجد بعد انتهاء صلاة الجمعة".

الأيام، رام الله، 2018/9/21

١١. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يبلغ حكومته نتائج زيارته إلى موسكو.. ونتنياهو يسعى للعودة للتفاهمات

تل أبيب– نظير مجلي: أعلن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، أنه نجح، خلال زيارته إلى روسيا بتقليص حجم الأزمة وبعودة التنسيق الأمني رفيع المستوى بين قيادتي الجيشين حول نشاطهما في سوريا.

وقالت مصادر سياسية، إن نوركين أبلغ الحكومة، حال عودته من موسكو فجر أمس بأن الروس أوضحوا له بأنهم يحظرون تحليق أي طائرات أجنبية في الأجواء السورية، لكنه خرج بانطباع قوي بأن "هذا الوضع لن يدوم، وأنه سيتاح للطيران الحربي الإسرائيلي العودة إلى شن غاراته في سوريا. فقد نقل تخوف إسرائيل من استغلال إيران للوضع الجديد، الذي تمنع فيه روسيا الطيران الإسرائيلي، فتنقل أسلحة إلى سوريا ومنها إلى (حزب الله) في لبنان".

وقالت تقارير إعلامية إسرائيلية، أمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يحاول حالياً إنقاذ التفاهمات بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، المقربة من نتنياهو، إن هذه التفاهمات "تقضي بألا تُسقط إسرائيل شعرة من شعر رأس (رئيس النظام السوري بشار) الأسد. وفي المقابل، بوتين لن يعيق إسرائيل من العمل ضد إيران كما تشاء. هكذا كانت الصفقة التي ستُمتحن الآن من جديد في ضوء الغضب الروسي من الغارات الإسرائيلية الأخيرة على اللاذقية".

وكان قائد سلاح الجو الإسرائيلي التقى مع عدد من كبار الجنرالات الروس، بينهم قائد سلاح الجو، في مقر وزارة الدفاع. وعرض وجهة النظر الإسرائيلية مما جرى، محاولاً الإقناع بأن إسرائيل بريئة من تهمة إسقاط الطائرة الروسية تماماً، وقال إن "المشكلة هي في إيران أولاً وسوريا ثانياً. وليس صحيحاً اتهامنا كمن بدأ المعركة، التي قادت إلى سقوط الطائرة الروسية. فمن بدأ هذه المعركة هم الإيرانيون، الذين أحضروا كميات كبيرة من الأسلحة الموجهة ضد إسرائيل، من إيران إلى سوريا ولبنان. فهم الذين استغلوا الوجود الروسي في اللاذقية وهم يعرفون تماماً أننا لن نسمح بهذه الأسلحة". وحمل نوركين معه إلى موسكو أشرطة فيديو توثق حادثة إسقاط الطائرة الروسية منذ انتهاء القصف الإسرائيلي على اللاذقية، والتي تبين أن السوريين أطلقوا صواريخهم إلى السماء بشكل عشوائي تام ولمدة غير معقولة، تصل إلى 40 دقيقة متواصلة، غالبيتها لم تكن موجهة للطائرات الإسرائيلية. وتبين أن سقوط الطائرة الروسية تم عندما كانت الطائرات الإسرائيلية الأربع المقاتلة، التي هاجمت المواقع السورية – الإيرانية في اللاذقية، قد عادت إلى الأجواء الإسرائيلية وبدأت عملية الهبوط في قاعدتها العسكرية على بعد 200 كيلومتر من اللاذقية. وقدم نوركين، حسب تلك التقارير "وثائق وتسجيلات تدل على أن سلاح الجو الإسرائيلي كان قد أبلغ الروس عبر الخط الهاتفي الأحمر بأنه سيقصف في اللاذقية ليس قبل أقل دقيقة، كما تدعي موسكو، بل بعد أكثر من دقيقة بكثير".

وقال نوركين، إن الجنرالات الروس وجهوا الكثير من الأسئلة المهنية والموضوعية وطلبوا خرائط ووثائق وتم تزويدهم بها على الفور، وبدا أنهم يتفهمون الكثير من جوانب الموقف الإسرائيلي. وأضاف "ذكرناهم كيف بدأ التنسيق الروسي – الإسرائيلي قبل ثلاث سنوات، وكيف أنه لم يقع أي خلل بين الطرفين. ولذلك؛ كم هو مهم أن نستمر معاً في هذا التنسيق ونحسنه أكثر".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/22

١٢. "إسرائيل" تؤكد الاحتفاظ بحريتها للتحرك في سورية رغم مقتل الجنود الروس

القدس المحتلة–(أ ف ب): أكد مسؤول عسكري إسرائيلي أن القواعد العملانية المتفق عليها مع روسيا في سورية لما تزال كما هي بعد مقتل 15 جنديا روسيا أسقطت طائرتهم مساء الاثنين قبالة سورية، ملمحا إلى أن إسرائيل تحتفظ بحرية التحرك في الدولة المجاورة.

وأكد مسؤول عسكري إسرائيلي تحدث إلى الصحافيين شرط عدم ذكر اسمه أن ذلك لن يحدث. وقال "ليس هناك تغيير في آلية "عدم الاشتباك" (بين إسرائيل وسورية) إثر هذا الحادث المؤسف. إن آلية

"عدم الاشتباك" والإجراءات العملانية بيننا وبين الجيش الروسي تبقى قائمة ولم تتغير"، مشيرا الى احتمال حصول "تعديلات".

الغد، عمّان، 2018/9/22

١٣. "إسرائيل" بصدد إطلاق 27 فضائية لمخاطبة الجمهور العربي

القدس المحتلة – وكالات: ينوي كيان الاحتلال إطلاق باقة كبيرة من القنوات الإسرائيلية الناطقة بالعربية؛ بهدف مخاطبة الجمهور العربي. وقال الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين: إن كيان الاحتلال يقترب من إطلاق باقة كبيرة من القنوات الناطقة باللغة العربي، يبلغ عددها 27 قناة، على القمر الصناعي المصري "نايل سات"، مضيفاً أن هذه الباقة ستنقل الدوريات الرياضية العربية.

وقال كوهين –باحث وأكاديمي في معهد "بيغين–سادات"– في تغريدات على موقع تويتر: إنه "في القريب العاجل سوف يتم بث 27 قناة إضافية باقة كاملة إسرائيلية على قمر نايل سات كلهم باللغة العربية .. وسوف يتم بث قنوات رياضية تنقل جميع الدوريات العربية، ومنها الدوري السعودي مجاناً وقنوات منوعة وعدة قنوات إخبارية ذات مهنية عالية واحترافية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/21

١٤. القضاء الإسرائيلي يغلق التحقيق في قضية الاعتداء على النائب عودة

تل أبيب: بعد تحقيق اضطراري دام أكثر من سنة، توصلت السلطات القضائية الإسرائيلية إلى قرار بإعفاء رجال الشرطة الذين أطلقوا الرصاص على النائب أيمن عودة، رئيس "القائمة المشتركة"، التي تعتبر ثالث أكبر كتلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وأغلق القضاء كل ملفات التحقيق، مكتفياً بملاحظة تأديبية للشرطي الذي رش غاز الفلفل على عودة.

وتذرعت وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء الإسرائيلية (ماحش)، بحجة "عدم وجود أدلة كافية على أن عودة أصيب برصاص الشرطي" وحجة "وجود حدث صدامي ضخم اعتقد رجال الشرطة فيه أنه حدث أمن خطير، فتصرفوا بعصبية زائدة لا تستدعي محاكمتهم عليها". وقد اعتبر أيمن عودة هذا القرار "تعبيراً عن تنازل الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها القضائية عن القيم الديمقراطية في كل ما يتعلق بالعرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/22

١٥. "إسرائيل" تهدد بخفض تحويلات الضرائب الفلسطينية مجدداً

القدس (رويترز) – قال وزير المالية الإسرائيلي موشي كاخلون اليوم الجمعة "إن إسرائيل ستخفض إيرادات الضرائب التي تحولها إلى السلطة الفلسطينية إذا دفعت أموالا لأسرة قاتل مستوطن إسرائيلي من أصل أمريكي". وأضاف كاخلون أنه أصدر تعليمات بحجب أي مبلغ يتم دفعه لأسرة القاتل من إيرادات الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقات السلام المؤقتة. وقال على تويتر "سأبحث سبلا أخرى لتقييد النشاط الاقتصادي لأسرة الإرهابي".

الأيام، رام الله، 2018/9/21

١٦. "قانون الولاء في الثقافة": جديد ريغيف للتضييق على المؤسسات العربية

تسعى وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، ميري ريغيف (الليكود)، إلى تعديل قانون الثقافة والفنون بحيث يتيح لوزارتها سلطة إلغاء أو خفض ميزانيات مؤسسات ثقافية، بالتوازي مع السلطة الحالية لوزارة المالية، في استهداف موجه للنشاطات الثقافية العربية في الداخل الفلسطيني. ويتيح القانون المسمى بـ"قانون الولاء في الثقافة" للسلطات الإسرائيلية، خفض ميزانية المؤسسات الثقافية أو إلغاءها بالكامل، وفقًا لاعتبارات ريغيف في تطبيقها لـ"قانون النكبة".

وتأتي مبادرة ريغيف في أعقاب عدم قدرة وزارة المالية الإسرائيلية، بقيادة موشيه كحلون، على إلغاء أو خفض ميزانيات مؤسسات ثقافية استنادًا إلى قانوني "النكبة" و"المقاطعة".

عرب 48، 2018/9/21

١٧. تسريب في "الكابينيت" يثير غضب ليبرمان

دعا وزير الجيش الإسرائيلي الجمعة أجهزة الأمن اليوم الجمعة للتدخل لمنع التسريبات الصادرة عن اجتماعات الحكومة بعد الكشف عن تفاصيل ايجاز عسكري سري يحض على زيادة المساعدات في الضفة الغربية لمنع اندلاع اعمال عنف جديدة. وتسريبات اجتماعات الحكومة الأمنية المصغرة للشؤون السياسية والأمنية من الامور الشائعة، رغم انها تناقش أكثر المسائل الحكومية حساسية. وغالبا ما تؤدي الى تبادل الاتهامات بين كبار الوزراء من الحكومة المصغرة. لكن ليبرمان أكد تجاوز الخطوط الحمر عبر تسريب تفاصيل الايجاز الذي قدّمه رئيس أركان الجيش الجنرال غادي آيزنكوت.

الأيام، رام الله، 2018/9/21

١٨. أولمرت في تصريح لتلفزيون فلسطين: على الكل أن يفهم أنه لا بديل عن حل الدولتين

باريس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، إن على كل واحد في أميركا وأوروبا، وبالتأكيد في إسرائيل، أن يفهم أمرين، الأول أنه لا بديل عن حل الدولتين لحل الصراع التاريخي الفلسطيني الإسرائيلي. والثاني أن هذا الحل ممكن، والشيء الثالث وربما الأول إن الرئيس محمود عباس هو الوحيد القادر على إنجازه، والذي أثبت في الماضي أنه ملتزم في تحقيقه ولهذا أنا أحترمه كثيرا، فهو الشخص الأكثر ذي صلة لهذه العملية في المستقبل.

وأضاف أولمرت، في تصريح لتلفزيون فلسطين، عقب لقائه الرئيس محمود عباس في مقر إقامة الرئيس بالعاصمة الفرنسية باريس، إن هذا الأمر سيفهمه ليس فقط شعب الولايات المتحدة وفرنسا وأوروبا، وإنما الفلسطينيون سيفهمون ذلك، كما أنه هام جدا أن يفهم ذلك الشعب الإسرائيلي".

وأكد أن الرئيس محمود عباس "هو الرجل القادر على فعل ذلك وهو يريد تحقيقه، فهو يحارب ضد الإرهاب لأن ذلك جزء من التزامه لتحقيق السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

١٩. استشهاد شاب وإصابة المئات برصاص الاحتلال شرق غزة

غزة: استشهد مساء اليوم الجمعة، الشاب كريم محمد كلاب (25 عاما) برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي، خلال مشاركته بمسيرة العودة السلمية على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة غزة، كما أصيب المئات برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، نقلا عن مصدر طبي في مدينة غزة، بأن جثمان الشهيد كلاب نقل إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة.

وأضاف أن أكثر من 312 مواطنا، بينهم 20 طفلا وسيدتان، أصيبوا بالرصاص وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال، المتمركزين خلف السواتر الترابية، على مقربة من السياج الحدودي شرق القطاع، خلال قمعهم مئات المواطنين المشاركين في المسيرات الشعبية السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وبين أنه جرى تحويل 100 مصاب إلى المستشفيات، بينهم 54 أصيبوا بالرصاص الحي، وصفت إصابة 4 منهم بالخطيرة.

وأشار إلى أن دبابات الاحتلال أطلقت قذيفة مدفعية قرب حشود المواطنين على مقربة من السياج

الحدودي شرق مدينة غزة، فيما قصفت طائرة إسرائيلية من دون طيار بصاروخين موقعا شرق المدينة ودمرته بالكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

٢٠. جبارين لـ"فلسطين": مسيرة العودة تقض مضاجع الاحتلال

الناصرة–غزة/ نبيل سنونو: قال العضو العربي في "الكنيست" الإسرائيلي، يوسف جبارين: إن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار السلمية في قطاع غزة، تقض مضاجع حكومة الاحتلال وماكنة الإعلام الإسرائيلية، بينما أوضح عضو اللجنة الفلسطينية لمقاطعة (إسرائيل)، البروفيسور مازن قمصية، أن المسيرة تؤكد للعالم أن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه رغم كل أنواع التخاذل الإقليمي والدولي.

وأوضح جبارين لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن ماكنة إعلام الاحتلال تسعى كل الوقت إلى تغييب القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد أن هذا الحراك الشعبي يُفشل محاولات الاحتلال عرض الواقع في المنطقة وكأنه طبيعي، ومزاعمه أن الشعب الفلسطيني "يتعايش مع الاحتلال"، مبينا أن الأخير يرمي لمواصلة مخططات ضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع الاستيطان.

وقال إن نشاطات بمستوى مسيرة العودة تعيد الاعتبار للنضال الشعبي والجماهيري، وبالتالي تبقي القضية الفلسطينية حاضرة، سواء على أجندة الرأي العام في كيان الاحتلال، أو على الأجندة الدولية.

ورأى جبارين أن "السلاح السياسي الأقوى الذي يملكه الشعب الفلسطيني هو النضال الجماهيري والحراك الذي يعتمد على المشاركة الواسعة للمواطنين"، لافتا إلى أن ذلك يحرج سلطات الاحتلال، ويعيد الاعتبار لحضور القضية الفلسطينية وعدالتها. وتابع إن أي حراك دبلوماسي في المحافل الدولية بحاجة إلى أن يعتمد على النضال الجماهيري الميداني، الذي يعد شرطا أساسيا لمواصلة مسيرة حماية الحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/21

٢١. المطران حنا لـ"المركز": فلسطين ليست سلعة تباع في المزاد العلني

القدس المحتلة: قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن الفلسطينيين لن يرضخوا للضغط الأمريكي ولن يتنازلوا عن ثوابتهم حتى لو قطع دعم واشنطن كاملا، مؤكدا أن "صفقة القرن" المشؤومة لن تمر، مهما كان الأمر.

وقال المطران حنا في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام": إن "المؤامرة الأمريكية ستتحطم أمام وحدة الشعب الفلسطيني وعودة لحمته الوطنية، ولن تفلح كل خطواتها بتصفية القضية الفلسطينية".

وأضاف أن الإدارة الأمريكية تغولت على حقوق الشعب الفلسطيني وقد تصاعدت ضغوطاتها وتوالت، بهدف تركيع شعبنا وكسر إرادته، ابتداء من اعتراف ترمب بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، ومرورا بإلغاء المساعدات والدعم عن السلطة الفلسطينية، وتخفيض دعمها لوكالة الغوث لدعم وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(الأونروا)، وإعادة تعريف اللاجئ، وانتهاء بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

ويرى المطران حنا أن هذه الإجراءات الأمريكية المتتالية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، بالعمل على تنفيذ بنود صفقة القرن المشؤومة، لكنه يستدرك مؤكدا، أن "الصفقة" لن تمرّ مهما كان الأمر ومهما بلغت الضغوطات، "فشعبنا الفلسطيني اليوم أكثر وعيا وعمقا، خاصة بعد خوض السلطة 25 عاما من المفاوضات العبثية".

وشدد على أن القضية الفلسطينية ليست سلعة تباع في المزاد العلني، بل إنها قضية شعب وتاريخ وحضارة ليس من السهل التفريط بها، فالقدس عاصمة الشعب الفلسطيني وحق العودة مقدس لا يفرط فيه ولا يساوم عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/22

٢٢. عائلة الشهيد النايف تطالب بإقالة السفير المذبوح وتحويله للمحاكمة

طالبت عائلة الأسير السابق عمر النايف، الذي استشهد في بلغاريا في السادس والعشرين من شباط/ فبراير 2016، إقالة السفير في بلغاريا، أحمد المذبوح، وتحويله للمحاكمة، بالإضافة إلى تجميد عمل المتورطين في جريمة الاغتيال، وذلك في أعقاب التحقيق الاستقصائي الذي أعده المدون أحمد البيقاوي، والذي كشف عن قرائن جديدة تتناقض مع الرواية الرسمية حول ظروف استشهاد المناضل عمر النايف في السفارة الفلسطينيّة في العاصمة البلغارية، صوفيا.

وأكدت العائلة أن "الكثير مما خلص إليه التحقيق، ينسجم مع المعطيات والشهادات التي تعاملت معها العائلة ولجان التحقيق السابقة".

وطالبت العائلة "السلطة الفلسطينية، بإقالة السفير الفلسطيني في صوفيا، أحمد المذبوح، وتحويله للمحاكمة باعتباره رأس الهرم والمسؤول الأول والمباشر عن الكم الأكبر من اللغط الذي سبق وتبع استشهاد ابننا عمر، بناء على مجموعة من الأدلة والبراهين التي وردت في التحقيق".

عرب 48، 2018/9/21

٢٣. نقل الأسير المصاب خليل جبارين لعيادة سجن الرملة

رام الله – الحياة الجديدة: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الجمعة، بان إدارة سجون الاحتلال، نقلت الأسير المصاب الطفل خليل جبارين (16 عاماً)، من مستشفى "هداسا عين كارم" إلى ما تسمى بعيادة سجن الرملة.

وقالت الهيئة "انه ورغم الوضع الصحي المستقر للأسير المصاب جبارين، إلا انه ما زال بحاجة إلى عناية ورعاية طبية خاصة داخل المشفى، وان إدارة السجن تعمدت نقله إلى "عيادة الرملة" السيئة بهذه الظروف كنوع من التنكيل والعقاب".

يشار أن الأسير جبارين أصيب بـ5 رصاصات في الجهة اليسرى من جسده، 3 منها في يده وكتفه وتحت الإبط وأخرى في الحوض، بالإضافة لساقه، ويعاني من مشاكل في المسالك البولية، ورغم ذلك تصَر قوات الاحتلال على تقييده بالسرير.

يذكر ان الأسير جبارين من مدينة يطا جنوب الخليل، ومددت محكمة الاحتلال العسكرية في "المسكوبية" اعتقاله لمدة 10 أيام، وعُقدت له جلسة المحاكمة في المستشفى بسبب وضعه الصحي، حيث يتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية طعن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/21

٢٤. الاحتلال يستنفر لمواجهة تصعيد "مسيرات العودة"

غزة–"الحياة": عاد الزخم إلى فعاليات "مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار" عند الحدود الشرقية لقطاع غزة، بعدما ساد الأسابيع الماضية هدوء نسبي رافق محادثات تهدئة بين حركة "حماس" وإسرائيل برعاية مصرية، كان التوصل إليها وشيكاً قبل أن تحبطها السلطة الفلسطينية لاعتبارات عدة.

وشهدت الجمعة الـ26 للمسيرة بعنوان "جمعة كسر الحصار"، مواجهات بين المتظاهرين الغزيين والقوات الإسرائيلية التي أطلقت عليهم من خلف السياج الفاصل، رصاصاً حياً وقنابل غاز مسيل للدموع، ما أدى إلى استشهاد شاب وجرح عشرات. وكان جيش الاحتلال عزز قواته هناك ونشر بطاريات "القبة الحديد" تحسباً لأي تصعيد يتوقعه من "حماس" التي "تضغط من أجل إحياء تهدئة" كانت ستؤدي إلى كسر الحصار.

ودلّت إعادة إطلاق عشرات البالونات الحارقة باتجاه مناطق "غلاف غزة" وإحراق الإطارات المطاط، وأعمال "وحدة الإرباك الليلي" الناشطة في ساعات متأخرة لشغل جنود الاحتلال في أوقات عادة تكون هادئة، فضلاً عن مشاركة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" في القطاع يحيي السنوار في فعاليات التظاهرة شرق مدينة غزة أمس، على تصعيد المسيرات، التي قال السنوار إنها "ستستمر حتى تحقيق أهداف شعبنا في رفع الحصار".

وكان فلسطينيان جُرحا مساء أول من أمس، إثر استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية مجموعة من "وحدة الإرباك الليلي" قرب موقع "ملكة" العسكري الإسرائيلي القريب من السياج الفاصل شرق مدينة غزة، فيما أصيب ستة آخرون بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع شرق القطاع.

وأدى استهداف قوات الاحتلال المتظاهرين إلى استشهاد 183 فلسطينياً، من بينهم أطفال، وجرح أكثر من عشرين ألفاً منذ انطلاق المسيرة في 30 آذار (مارس) الماضي، من بينهم 60 استشهدوا يوم نقل السفارة الأميركية إلى القدس، في مجزرة استدعت تشكيل لجنة دولية للتحقيق بناءً على قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في دورة استثنائية في 18 أيار (مايو) الماضي، أي بعد 3 أيام.

الحياة، لندن، 2018/9/22

٢٥. جدار الاحتلال البحري يبعد الأسماك عن مناطق الصيد شمال غزة

عيسى سعد الله: بدأ صيادو شمال قطاع غزة يلمسون التأثير الكارثي للجدار البحري الذي أقامه جيش الاحتلال على طول الحدود البحرية الشمالية للقطاع مع إسرائيل، حيث تراجع محصول الصيد في المنطقة الشمالية للبحر إلى أكثر من 80 في المئة كما يقول العديد من الصيادين لـ"الأيام". وأصبح الشاطئ الشمالي من أفقر المناطق البحرية بالأسماك بعد ان كان أحد أغناها قبل إقامة الجدار.

وأضحت مهنة الصيد في هذه المنطقة التي كان يتنافس الصيادون على حجز أماكن لشباكهم فيها بلا جدوى وفائدة اقتصادية كما يؤكد الصياد المخضرم محمد عبد القادر الذي يعمل صياداً في المنطقة منذ أربعين عاماً.

من جانبه يؤكد الصياد جهاد السلطان عضو نقابة الصيادين ومسؤولها في محافظة شمال غزة أن إقامة الجدار المائي دمر البيئة البحرية وحجب حركة الأسماك بشكل كبير جداً.

وقال السلطان لـ"الأيام" إن صيادي الشمال بدأوا منذ فترة يلمسون التأثير الكارثي لوجود هذا الحاجز الذي سيحرم بحر قطاع غزة من اهم مصادر الأسماك، مضيفاً أن الحاجز جاء في وقت يعاني فيه الصيادون من شح كبير في محصول ووفرة الأسماك في القطاع بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال على مساحة الصيد المتاحة. واتهم قوات الاحتلال بأنها أقامت الجدار لأسباب اقتصادية وليست أمنية كما تدعي عبر وسائل الإعلام، مؤكداً أن طبيعة الحاجز لا توحي بأنه حاجز أمني بقدر ما انه حاجز لمنع عبور الأسماك من الناحية الشمالية للبحر باتجاه شواطئ القطاع.

وتزعم قوات الاحتلال بانها أقامت الحاجز لمنع تسلل المقاومين من قطاع غزة باتجاه المواقع الإسرائيلية عبر الحدود كما حصل في عدوان عام 2014 عندما تمكنت مجموعة من المقاومين من التسلل عبر البحر لاحد القواعد العسكرية الإسرائيلية في منطقة زيكيم العسكرية.

الأيام، رام الله، 2018/9/21

٢٦. مستوطن يدهس طفلاً في الخليل

أقدم مستوطن اليوم الجمعة، على دهس طفل من حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل.

وأفادت مصادر متعددة بأن مستوطنا دهس الطفل منير عبد الله غريب (16 عاما) في حي تل الرميدة، مشيرة إلى أن الطفل نقل إلى مستشفى عالية الحكومي في مدينة الخليل لتقي العلاج، وأشارت المصادر إلى أن الطفل أصيب برضوض في جسمه جراء عملية الدهس.

الأيام، رام الله، 2018/9/21

٢٧. تقرير.. حدود غزة: التظاهرات الليلية تزداد ضراوةً والنهارية عادت لتبدأ مبكراً

عيسى سعد الله: وسع نشطاء مسيرات العودة الكبرى نطاق التظاهرات والمواجهات الليلية مع قوات الاحتلال لتشمل محيط المخيمات الخمسة المقامة على الحدود الشرقية لمحافظات القطاع.

وخاض مئات الشبان خلال الساعات الأخيرة جولات من المواجهات مع قوات الاحتلال في محيط هذه المخيمات.

ولم يكتف هؤلاء باقتصار المواجهات على محيط المخيمات، حيث قاموا بتوسيع دائرة عملهم لتشمل بؤراً حدودية جديدة وبعيدة نسبياً عن المخيمات التي تتمتع ببنية تحتية تفتقدها المناطق الحدودية الأخرى.

وبعد عشرة أيام من انطلاق المواجهات الليلية من قبل مجموعة من النشطاء أطلقوا على أنفسهم "وحدة الإرباك الليلي"، أخذت المواجهات الطابع الجدي والمباشر مع قوات الاحتلال التي لم تتردد في إطلاق النار المباشر على المشاركين السلميين، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة العشرات خلال الأيام العشرة الأخيرة.

ولوحظت زيادة كبيرة في أعداد المشاركين في هذه التظاهرات التي تبدأ بعد صلاة العشاء مباشرة وتستمر حتى ساعات الفجر الأولى.

ويرى الناشط أ.غنيم في حديث لـ"الأيام" أن التظاهرات الليلة منحت مسيرات العودة نفساً وزخماً جديداً بالإضافة إلى إسهامها في إرهاق قوات الاحتلال التي كانت تعتبر الليل وقتاً للراحة.

ولم يكف نشطاء مخيمات العودة عن استحداث أساليب ذات طابع سلمي لمقاومة الاحتلال وإشغال الجنود المتخندقين في مواقع محصنة.

وبعد أن استحدثوا إشعال الإطارات المطاطية والمقاليع والطائرات الورقية والبالونات الحرارية، أقدموا على تشغيل الأغاني الثورية عبر مكبرات صوت ضخمة وإطلاق أصوات صافرات إنذار، مع إطلاق أضواء الليزر تجاه الجنود المتمركزين قرب السياج.

ويتوعد المتظاهرون بالمزيد من الأساليب التي ترهق جنود الاحتلال الذين يجدون صعوبة في تحديد مواقع المتظاهرين الذين يختبئون بين الكثبان الرملية الصغيرة المنتشرة على طول الحدود، كما يقول الناشط فؤاد زايد الذي أصيب في إحدى التظاهرات النهارية قبل ثلاثة أشهر.

اما التظاهرات النهارية فعادت لتنطلق بعد صلاة الظهر مباشرة كما كانت عليه قبل عدة أشهر حيث لاقت دعوات المشاركة استجابة واسعة.

وبعكس أيام الجمعة الماضية حيث كانت تنطلق المواجهات بعد صلاة العصر فقد بدأت المواجهات أمس في جمعة "كسر الحصار" بعد صلاة الجمعة مباشرة وتحديداً قبالة مخيم العودة شرق حي الشجاعية.

واستهل المتظاهرون المواجهات كالعادة بإشغال جنود الاحتلال بتحركاتهم على شكل مجموعات صغيرة على طول الحدود لتشتيت أنظارهم وللسماح لشبان أخرين بالبحث عن نقاط الضعف في الحدود لاقتحامها، بالتزامن مع إضرام النار بعشرات الإطارات المطاطية لتشكيل سحب من الدخان الأسود لحجب الرؤية عن جنود الاحتلال وطائرات الاستطلاع.

ونفذت الهيئة الوطنية لمخيمات العودة وكسر الحصار خلال الأيام الأخيرة حملة تعبئة عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي والسيارات الميدانية لحث المواطنين على المشاركة في

مسيرات العودة التي استشهد منذ انطلاقتها قبل نحو ستة شهور أكثر من 183 مواطنا وأصيب نحو 21 ألفا بحسب آخر إحصائية لوزارة الصحة بغزة.

وفي صورة تعكس الرغبة الكبيرة للهيئة في توسيع دائرة التظاهرات والمسيرات شرعت جرافات ومعدات حفر منذ يومين في تأهيل الطرق المؤدية إلى مخيم العودة السادس الذي أقامته الهيئة في أقصى الحدود البحرية للقطاع قبالة شاطئ بيت لاهيا من اجل تسهيل وصول المواطنين وحركة سيارات الإسعاف. وقال أحد القائمين على المخيم لـ"الأيام" إن الجرافات ستواصل العمل لإنجاز مهمة توسيع المخيم والمساحات المحيطة به والشوارع المؤدية له من اجل استقبال آلاف المتظاهرين.

الأيام، رام الله، 2018/9/22

٢٨. وفد من المخابرات المصرية في غزة اليوم لبحث التهدئة والمصالحة

يجري وفد من جها المخابرات العامة المصرية، اليوم، السبت، مباحثات في قطاع غزة، مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وفق مصادر فلسطينية، من المقرر أن يناقش الوفد المصري ملفي المصالحة الوطنية الفلسطينية والتهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وتأتي زيارة الوفد المصري بعد تعثّر المصالحة الوطنية الفلسطينية وتحميل هنية حركة فتح المسؤوليّة، بقوله إن شروط حركة فتح "المطالبة بكل شيء فوق الأرض وتحتها تثقل المصالحة ولا تؤمّن مناخًا لتحقيقها".

عرب 48، 2018/9/22

٢٩. النائب المصري مصطفى بكري: "حماس" تعطل ملف المصالحة ولا تريد إنهاء الانقسام

القاهرة: قال النائب المصري مصطفى بكري، إن حركة "حماس" تعطل ملف المصالحة، ولا تريد إنهاء الانقسام الفلسطيني، من أجل أجندتها وحساباتها الخاصة.

وأضاف بكري، في تصريحات صحفية، أن "حماس تتحمل إلى حد كبير جدا مسؤولية تعطيل إتمام المصالحة، لأننا تعودنا كثيرا منها أنها كانت دوما تعطي لحساباتها الخاصة الأولوية على المصالحة الوطنية الفلسطينية".

وتابع أنه "كلما يتم التوصل لاتفاق تتفاجأ مصر بأن حركة حماس تتخلى عن هذا الاتفاق ونجد أنفسنا وكأننا عدنا إلى المربع الأول"، مضيفا أنه "إذا كان الأمر مرتبط بتكتيك من حركة حماس لتحقيق أهداف بعينها، ثم الانقلاب مرة أخرى على التفاهمات التي تم التوصل إليها، فهذا أمر يستاء منه على الساحة الفلسطينية والعربية".

وأشار بكري إلى أن "حماس لا تزال تتلكأ بملف إنهاء الانقسام الفلسطيني، وهي من يفتعل الأزمات كلما تم التوصل لاتفاق مع حركة فتح، فكلما يصل هذا الاتفاق لنهايته يكون الرافض أو المجهض لهذا الاتفاق دائماً هو حركة حماس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/21

٣٠. نافعة لـ"فلسطين": السلطة تعرقل مباحثات تثبيت التهدئة

القاهرة–غزة/ نبيل سنونو: قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، د. حسن نافعة: إن السلطة في رام الله تعرقل مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار المعلن عام 2014، التي ترعاها مصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف.

وأضاف نافعة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن هذه المباحثات "في حالة جمود" حاليا، فيما رفض سيطرة السلطة أو منظمة التحرير الحالية على سلاح المقاومة بغزة، مؤكدًا أن سيطرتهما على هذا السلاح دون أن تكونا ممثلتين تمثيلا حقيقيا للشعب الفلسطيني، من شأنه أن يضر بالقضية الفلسطينية.

وأوضح أن السلطة تعرقل مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار؛ لأنها "راهنت على حصان (اتفاق) أوسلو الخاسر"، مبينا أنه كان متأكدا منذ اليوم التالي لتوقيعه سنة 1993، بأن مآله الفشل.

وردا على مطالب السلطة في رام الله بما تسميه "سلاحا واحدا"، قال نافعة: أي طرف يريد أن يسيطر على سلاح المقاومة، دون أن تكون إدارة هذا السلاح ممثلة للشعب الفلسطيني تمثيلا حقيقيا فإن ذلك سيضر بالقضية الفلسطينية ويسهل تصفيتها.

وأضاف أنه يشترط إعادة هيكلة السلطة وبناء سلطة موحدة تمثل الشعب الفلسطيني بشكل حقيقي، متابعا أن السلاح يجب أن يكون "في يد مقاوم حقيقي وممثل حقيقي للشعب الفلسطيني (..) في يد منظمة تحرير فلسطينية منتخبة من القمة إلى القاع".

وأشار إلى أهمية مواصلة حماس كشف الحقائق للشعب الفلسطيني ومطالبته بالتحرك، وأن تقول له بمنتهى الوضوح: قدمت كل ما عندي وليس لدي إلا أن أنتظر كلمة الشعب في مواجهة السلطة.

وشدد على أهمية النظر للمستقبل من خلال استراتيجية موحدة للنضال الوطني، مؤكدا أهمية توافق حماس مع كل من هو ملتزم بالمقاومة بجميع أشكالها ومن يطالبون بتفعيل مؤسسات المجتمع المدني، "ويجب أن تعزل فتح عن حركة الشارع الفلسطيني"؛ وفق قوله.

وبيّن نافعة، أن جهود إقناع السلطة أو الضغط عليها لم تؤت ثمارها، لافتًا إلى أن على الشعب الفلسطيني التحرك في مواجهة عرقلة جهود المصالحة.

وأشار إلى مساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تصفية القضية الفلسطينية، محذرا من أن هناك "ذئابا" تتربص بالقضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة، وكل منهم له دوافع خفية وليس بالضرورة أن تكون معلنة.

ودعا الشعب الفلسطيني إلى المزيد من الانتباه لذلك، "وأن تكون الفصائل الفلسطينية على مستوى اللحظة لأنها خطيرة جدا والقادم يبدو أسوأ".

ولفت إلى أن الولايات المتحدة كشرت عن أنيابها وذهبت إلى حد نقل سفارتها إلى القدس المحتلة.

وتوقع نافعة أن تحاول واشنطن في المرحلة المقبلة فرض ما تسمى "صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2018/9/22

٣١. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

نيويورك– بترا: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال لقائه في نيويورك أمس، عددا من ممثلي المنظمات اليهودية الدولية والأميركية، ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، استنادا إلى حل الدولتين بوصفه السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد، خلال اللقاء الذي عقد على هامش اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن لا سلام ولا استقرار في الشرق الأوسط دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

ولفت العاهل الأردني إلى أهمية دور المنظمات اليهودية في دعم الجهود المستهدفة تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة. وتناول اللقاء التحديات المالية التي تواجه وكالة الأمم "الأونروا"، حيث أكد الملك ضرورة دعم الوكالة لمواصلة دورها في تقديم خدماتها التعليمية والصحية والإغاثية للاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/22

٣٢. رئيس الوزراء الأردني: قرار واشنطن بوقف تمويل الأونروا محاولة لتصفية القضية الفلسطينية

عمان– أ.ف.ب: قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز إن قرار واشنطن وقف تمويل وكالة (الأونروا) هو "محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة".

وأكد الرزاز خلال حوار ضمن برنامج "ستون دقيقة" الذي بثه التلفزيون الأردني أمس أن "موضوع الأونروا ليس محاولة لتصفية الأونروا بل تصفية القضية الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة".

وأضاف أن "الأردن لن يتنازل عن هذا الموضوع إطلاقا".

وقال الرزاز إن "هناك حملة كبيرة وحراكا من جلالة الملك عبدالله الثاني على المستوى العالمي وقبولا على المستوى الأوروبي والعالمي لدعم الأونروا نتيجة هذه الجهود .. لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا". وأكد "نحن مع حل الدولتين ومع إقامة دولة فلسطينية على أراضي الرابع من حزيران لعام 1967 وان تكون القدس عاصمة لها، ومع حق العودة للاجئين وكل هذه التعابير وهذه ثوابت".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/22

٣٣. خطيب طهران: "حان الوقت لوداع الكيان الصهيوني"

قال خطيب جمعة طهران المؤقت سيد محمد حسن أبو ترابي فرد، أنه "حان الوقت لنقول وداعا لكيان الاحتلال الصهيوني."

وخاطب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قائلا: "الشرق الأوسط فقدته، وكلام نتنياهو بأنه إذا تم التراجع أمام هذه الموجة القوية، فإن على كيان الاحتلال الصهيوني الوداع، نتنياهو أنت وأجهزة مخابراتك تعرفون جيدا أنه حان الوقت للوداع. وذكّر بحديث ترامب مؤخرا عندما قال: "إذا لم يتم مواجهة الثورة الإسلامية والإسلام فإنه سيفقد الشرق الأوسط".

الأيام، رام الله، 2018/9/21

٣٤. "معاريف": العلاقة مع السعودية عمرها عشرات السنين

أكدت صحيفة "معاريف" في تقرير استثنائي لها ينتقد المقاربة الإسرائيلية لملفات المنطقة وتهديداتها، أن الحلف الثلاثي المنعقد بين إسرائيل والسعودية والولايات المتحدة فشل فشلاً ذريعاً في كل الجبهات، إن تجاه لبنان وسوريا والعراق، وإن تجاه اليمن وإيران. وذكرت الصحيفة أن العلاقات السرية بين إسرائيل والسعودية في حدّها الأدنى تمتد عشرات السنين إلى الوراء، والى حقبة رئيس الوزراء في ثمانينيات القرن الماضي، إسحاق شامير، حيث نقل إليه اقتراح برفع العلم السعودي على الحرم القدسي مقابل تليين الموقف الفلسطيني، إلا أنّه رفض الاقتراح في حينه.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ العلاقة بين إسرائيل والسعودية شهدت طفرة كبيرة عام 2015، بعد موت الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتعيين أخيه سلمان ملكاً وابنه محمد وزيراً للدفاع.

الأخبار، بيروت، 2018/9/22

٣٥. افتتاح مدرسة فلسطينية في إسطنبول

إسطنبول/ زينب راكيب أوغلو: افتتحت في مدينة إسطنبول التركية، اليوم الجمعة، مدرسة فلسطينية خاصة تطبق المنهاج الفلسطيني. وجرى افتتاح "مدرسة الياسمين الفلسطينية الدولية"، ضمن حفل أقيم بمنطقة باغجلار في إسطنبول، وفق بيان صادر عن بلدية المنطقة. وحضر حفل الافتتاح نائب وزير التربية التركي إبراهيم أر، ووزير التربية والتعليم العالي لدولة فلسطين صبري صيدم، والسفير الفلسطيني لدى أنقرة، فايد المصطفى.

وتدرس المدرسة المراحل الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) والثانوية، إضافة إلى رياض الأطفال، وتضم طلابًا من العديد من البلدان، على رأسها قطر وفلسطين وسوريا والعراق ومصر.

وفي كلمة بالمناسبة، شكر صيدم، تركيا لفتحها أبوابها للاجئين. وأعرب عن فخره لافتتاح مثل هذه المدرسة في تركيا.

من جانبه، أعرب نائب وزير التربية التركي، عن سروره لحضور افتتاح المدرسة. وأشار "أر"، إلى أنها "ستخدم قضية محقة، وذلك برفقة أشقائنا الفلسطينيين". وأضاف "فلسطين هي الضمير المشترك للجميع في تركيا، فعلاقاتنا مع فلسطين بين القلوب".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/9/21

٣٦. فرنسا: هدم الخان الأحمر ينتهك القانون الدولي

باريس – الأناضول: أكدت فرنسا، أمس الجمعة، أن هدم تجمع الخان الأحمر، شرقي القدس المحتلة، يعتبر انتهاك صارخًا للقانون الدولي. وأشار بيان صادر عن قصر الإليزيه (الرئاسة) – إثر لقاء جمع بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والفلسطيني محمود عباس– إلى أن ماكرون، جدد إصرار بلاده بخصوص مواصلة الحوار بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين". وبيّن أن الزعيمين سيفعلان ما بوسعهما من أجل تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة.

ولفت البيان، إلى أن الرئيسين تطرقا خلال لقائهما إلى المحادثات المتواصلة بين حكومة الحمد الله وحركة "حماس"، برعاية مصرية.

وأضاف أن "فرنسا تدعم هذه الجهود وتشجع عباس وحماس، من أجل الاستمرار بذلك من أجل عودة الحكومة إلى غزة، والقدرة على إجراء انتخابات فيها خلال الأشهر المقبلة"، وفق قولها.

وشدد البيان، على ضرورة القيام ببذل اللازم من أجل قيام "دولة فلسطينية ديمقراطية".

وذكر أن ماكرون، يولي أهمية لأمن (إسرائيل)، واستدرك: "ولكن يدين سياسيات الاحتلال ا المتسارعة والمتواصلة في الأشهر الأخيرة". وأوضح أن الرئيسين تناولا وضع تجمع الخان الأحمر، الذي يواجه خطر هدمه. وتابع "طرحت فرنسا بشدة مع شركائها الأوروبيين مسألة هدم الخان الأحمر، وترحيل سكانه، فهو انتهاك صارخ للقانون الدولي، وفرنسا توجه دعوة جدية للحكومة الإسرائيلية من أجل عدم الهدم"، كما ورد في البيان.

فلسطين أون لاين، 2018/9/22

٣٧. نيويورك تايمز: كامب ديفيد.. خطة تجريد الفلسطينيين من تقرير المصير

في معاهدة كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر قبل أربعين عاما، والتي تشكل أول اتفاق بين إسرائيل ودولة عربية؛ استطاعت إسرائيل أن تضعف موقف واشنطن، وتقضي على حلم الفلسطينيين بدولة.

وقال المؤرخ الإسرائيلي سيث أنزيسكا المحاضر في العلاقات بين اليهود والمسلمين بكلية لندن الجامعية؛ إن كامب ديفيد أعادت شبه جزيرة سيناء لمصر التي فقدتها في حرب يونيو/حزيران 1967، وحيّدت التهديد الموجه ضد إسرائيل من الجهة الجنوبية الغربية، وأعطتها اعترافا كبيرا في الشرق الأوسط، أما الولايات المتحدة فهي التي يعود لها الفضل في التوسط للتوصل لهذه المعاهدة التي لا يزال الأميركيون يعتبرونها أكبر إنجاز دبلوماسي لرئاسة الرئيس الأسبق جيمي كارتر.

لكن الذكرى الأربعين للمعاهدة –وفقا لانزيسكا– تمثل للفلسطينيين ذكرى مؤلمة لحرمانهم السياسي؛ فرغم أن هذه المعاهدة قد وُلدت بجهد صادق من إدارة كارتر بهدف مخاطبة مصير الفلسطينيين، فقد انتهت إلى إعاقة تطلعات الفلسطينيين في الحصول على دولة وتركتهم تحت رحمة الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، ومحرومين من الحقوق الأساسية مثل حرية التنقل.

وقال الكاتب –في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز– إن بحثه في أرشيف الحكومة الإسرائيلية الذي رُفعت السرية عنه حاليا، وفي لندن، وفي الولايات المتحدة؛ أظهرت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن كان هو الطرف الأهم في أن تتمخض كامب ديفيد عن تجريد الفلسطينيين من الحق في تقرير المصير. وعلق أنزيسكا بأن كامب ديفيد كانت فرصة ضائعة فتحت الطريق للمأزق الذي يخيم على الشرق الأوسط حاليا.

ورغم أن المذكرات الأميركية التحضيرية لكامب ديفيد كانت تركز على الرغبة في الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع ووقف الاستيطان، فإنها انتهت بتبني رؤية بيغن الضيقة لاتفاقية سلام تركز على مصر فقط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/9/21

٣٨. فلسطين خارج التفاوض

د. ناجي صادق شراب

إن الهدف الاستراتيجي ل"صفقة القرن" هو التخلص نهائياً من القضية الفلسطينية. الفرضية تقول إن السبب في التخلص من القضية الفلسطينية هو أن الإدارة الأمريكية الجديدة تؤمن، وتتبنى خطاً إنجيلياً متشدداً متماثلاً مع نهج حكومة يمينية متشددة في "إسرائيل"، إضافة إلى حال الانقسام الفلسطيني ووجود سلطة فلسطينية تعتمد في وجودها على المنح والمساعدات، ووضع إقليمي مهترئ يشجع الإدارة الأمريكية على اتخاذ مثل هذه الخطوة، وشرعية دولية تفتقر إلى القوة التنفيذية.

إضافة إلى ذلك، لا فائدة من المفاوضات، بل وعدم جدواها بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، والقناعة أن "إسرائيل" لم تعد بحاجة للسلام والتفاوض مع الفلسطينيين، طالما أنها بالانقسام تحقق ما تريد، وأن "إسرائيل" لم تعد الدولة العدو، بل صار لها قبول إقليمي، وبالتالي لم يعد للمبادرة العربية فائدة، لأن أهداف "إسرائيل" تتحقق على الأرض.

وهنا السؤال: كيف، وبأية آلية يمكن التخلص من القضية؟ وهنا الإجابة لها مستويان يتعلقان بالقضية الفلسطينية، المستوى الأول يتحقق بتفكيك القضية الفلسطينية من مكوناتها الإقليمية والدولية، فلم يعد صعباً القول إن القضية الفلسطينية أمريكياً، و"إسرائيلياً" لم تعد قضية عربية، أو دولية، بل تحولت لمجرد نزاع ثنائي محصور بين طرفين، وعلى طرفي النزاع حل مشاكلهما بينهما بشكل مباشر. والمستوى المكمل لهذا المستوى هو تفريغ القضية من مكونها الشرعي، بمعنى تجميد كل قرارات الشرعية الدولية من خلال إلغاء، وتعطيل أي دور للأمم المتحدة، وإلغاء أي دور لوكالاتها، ومنظماتها المتخصصة، وما صدر عنها من قرارات بشأن دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإدانة للاحتلال "الإسرائيلي"، وعدم الاعتراف بأية تغييرات على الأرض الفلسطينية، وهذا تمت ترجمته بتقليص مساهمات الولايات المتحدة في هذه المنظمات والانسحاب من بعضها.

أما المستوى الثاني، وهو الأساس في الصراع العربي –"الإسرائيلي" وهو الذي يشكل جوهر وقالب القضية الفلسطينية، وبالنسبة للمكونات الأساسية تتلخص القضية في مسألتين: الأولى هي القدس، والقدس هنا ليست مجرد عاصمة، فالعاصمة يمكن أن تقوم في أي مكان، ولكن القدس تلخص تاريخ

الصراع بما تمثله من بعد ديني مقدس، وحقوق تاريخية، وبالتالي، فإن إبعاد القدس عن هذا الإطار هو تثبيت لوجهة النظر الأخرى، أي تثبيت الأسطورة اليهودية التوراتية حول "أرض الميعاد"، و"الوعد الإلهي"، ، وهنا يمكن فهم دلالات نقل السفارة الأمريكية للقدس، والاعتراف بها عاصمة موحدة ل"إسرائيل"، وبهذا تأكيد للبعد الأول في يهودية "إسرائيل" كدولة للشعب اليهودي فقط. هذا البعد يكتمل بالمكون الرئيس الثاني وهو قضية اللاجئين الذين هجروا بفعل الإرهاب "الإسرائيلي" من ديارهم عام 1948، وعلى أثرها قامت "إسرائيل" كدولة. واليوم، فإن عدد اللاجئين يفوق الخمسة ملايين يعيشون في مخيمات ما زالت تحمل ديمومة هذه النكبة، وحفاظاً على حقوق اللاجئين صدر القرار الأممي رقم194، الذي بموجبه أنشئت وكالة الغوث، ولا شك في أن أهم وأكبر إنجاز لهذه الوكالة هو الحفاظ على قضية اللاجئين التي تذكر العالم بالنكبة الفلسطينية التي يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية كبيرة عنها. ومن ناحية أخرى فالدول المضيفة وهي سوريا والأردن ولبنان، وبقرار من الجامعة العربية أكدت على حق عودتهم.

وفي هذا السياق، فالقضية تشكك في شرعية وجود "إسرائيل" كدولة في الأساس، فجاء القرار الأمريكي الأخير بإلغاء كل المساعدات التي تقدمها واشنطن للوكالة، والعمل على تقليص عدد اللاجئين إلى نصف مليون ، أي إلغاء صفة لاجئ للأبناء والأحفاد، فهذا يعني التخلص من اللاجئين الفلسطينيين، وتحويلهم إلى قضية إنسانية فقط من دون أية حقوق، ومن ثم من السهل التخلص منهم باستيعابهم، أو توطينهم، أو منحهم جنسيات أخرى، ومن تبقى يمكن تشجيعهم على الهجرة، وهذا الإلغاء يشكل البعد الثاني الذي تكتمل فيه صورة "إسرائيل" كدولة يهودية نقية.

والخلاصة، أو النتيجة الحتمية تكون إلغاء فلسطين تاريخاً، وهوية، وشعباً، وإذا كان لا بد من كينونة شبه سياسية فلتكن غزة التي تفتقر لكل مقومات البقاء والديمومة، أما ما تبقى من شعب فلسطين في الضفة الغربية فيمنح بعضاً من الحقوق، أو يرتبط كونفدرالياً مع الأردن، لأن "إسرائيل" لن تسمح وفقاً لقانونها الأخير بقيام دولة فلسطينية قلبها الضفة الغربية، وهكذا يتحول الفلسطينيون من شعب له أرض، إلى كتلة سكانية تبحث عن حلول إنسانية.

الخليج، الشارقة، 2018/9/22

٣٩. منعُ السّعوديّة الفلسطينيّين من الحجّ والعمرةِ.. وصفقةُ القرن

محمد خير موسى

أن يصل الأمر بالنّظام السّعوديّ إلى إصدار قرارٍ يمنع الفلسطينيّين حمَلةَ الوثائق من أداء مناسك الحجّ والعمرة، وهم الذين يتجاوز عددهم مليونا ونصف المليون من اللّاجئين في غزّة والضّفة ومصر

والأردن وسوريا والعراق ولبنان ومختلف مواطن اللّجوء، فهذا يعني أنَّنا أمام خطوةٍ بالغةِ الخطورة تتعلّقُ في جوهرها بالقضيّة الفلسطينيّة في أحرج ساعاتها؛ لا بالشّعائر المقدّسة وحسب، خطوةٍ تفتح الباب على مصراعيه للتساؤلات البريئةِ وغيرِ البريئة عن دلالاتها ومآلاتِها.

اعتداءٌ عنصريّ وتآمرٌ سياسيّ

أكثرُ من مليون نصف من الفلسطينيّين يحملون وثائق مؤقّتة لا جوازات سفر، وهذه الوثائق تتبع الدّول التي تصدر عنها. فهناك الوثيقة اللبنانيّة والسّوريّة والمصريّة والعراقيّة والأردنيّة "بدون رقم وطني"، وهي وثائق مؤقتة أعطيت للاجئين الفلسطينيين لتكون وسائل إثبات وتعذيب.. وهي لعنةٌ تلازمُ الفلسطينيّ في حِلّه وترحاله، فلا تتيح له دخول أغلب بلاد الدّنيا، وتجعله يقف "على جنب" في كلّ مطار لتُمارَس بحقّه كلّ صنوف السّاديّة الأمنيّة المقرفة.

ولكن أن يصل الأمر إلى أن تتبلّغ مكاتب السّفر بمنع أيّ فلسطينيّ يحمل وثيقة السّفر من العمرة والحجّ، واشتراط حمل جواز السلطة الفلسطينيّة ليتمكّن الفلسطينيّ من أداء المناسك وزيارة بيت الله الحرام؛ فهذا ما لم يتخيّله المشرّدون في منافي الأرض وهم الذين يستحقّون أن تُفتَح لهم أبواب البلدان كلّها، لا أن توصَد في وجوههم أبواب مكّةَ المكّرمة والمدينة المنوّرة.

وهذا القرار على ما يحمله من معانٍ ودلالاتٍ عنصريّةٍ موغلةٍ في الإسفاف الأخلاقيّ، وصدٍّ عن سبيل الله والبيت الحرام، واعتداء على حقّ المسلمين في ممارسة شعائرهم بكلّ حريّة، فإنّه ينطوي أيضاً على مآلاتٍ سياسيّة بالغة الخطورة من حيثُ توقيت القرار وسياقاته الدولية.

صفقة القرن تمرّ على جثّة وثيقة السّفر

لقد غدا واضحا أنَّ مشروع ترامب لإنهاء القضيّة الفلسطينيّة المتعارف عليه بصفقة القرن يرتكزُ على إنهاء قضايا القدس واللّاجئين وسلاح المقاومة؛ وصولا إلى التّطبيع الشّامل مع دولة الاحتلال. ومن نافلةِ القول أنَّ قضيّة اللّاجئين هي من أهمّ العناوين التي لا وجود لقضيّة فلسطين دونها، وأنَّ اللاجئين تعرّضوا لبخسِ حقّهم في كثيرٍ من دول اللّجوء. ومن أبرز صور هذا البخسِ وثيقة السّفر التي كان يجدر بهذه الأنظمة أن تمنح أصحابها جوازات سفرٍ تليق بإنسانيّة الإنسان في أقلّ تقدير.

ولطالما تذرّعت الدّول في ظلمها للاجئين الفلسطينيّين بأنّها تفعل ذلك كي لا ينسى الفلسطينيون وطنهم وقضيّتهم، فهل هذا الظلم الجديد الذي يمارسه حكّام السّعوديّة اليوم بمنع اللاجئين الفلسطينيّين من الحجّ والعمرة هو من أجل أن يحافظوا على وطنهم وقضيّتهم؟!

إنَّ منع العمل بوثائق السّفر وإجبار حامليها على الحصول على جواز السفر الفلسطيني الذي تصدره السلطة في رام الله؛ هو الخطوة الأولى في طريق محو هويّة اللجوء عن أبناء الشّعب الفلسطينيّ، وتحويلهم إلى مغتربين وجاليات في البلاد التي يتوزّعون فيها، بتنسيقٍ صامت مع السلطة الفلسطينيّة التي أحدثت قبل أحد عشر عاما دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينيّ؛ لشعبٍ يعيشُ مراراتِ اللّجوء والتّشرّد وعذاباته منذ سبعين عاما.

إنَّ إلغاء وثيقة السّفر بهذه الطّريقة وهذا السّياق، وإجبار النّاس على التحوّل إلى جواز السّفر الذي سيتبعه توطين اللاجئين بوصفهم مغتربين، وصولا إلى إلغاء حقّ العودة، واستخدام شعائر الحجّ والعمرة لفرض هذا المسار السّياسي، هو جريمةٌ بحقّ الحجّ والعمرة، وجريمةٌ بحقّ مكّةَ والمدينة، وجريمة بحقّ فلسطين، وجريمةٌ بحقّ اللّاجئين الفلسطينيّين.

وإنَّ إصرار ابن سلمان على تصدّر المشهد التّطبيعيّ، والسّير في خدمة مشروع ترامب الرامي إلى تصفية القضيّة الفلسطينيّة، هذا الإصرارُ المجلّلُ بالسَّفَه الجارحِ في الإخراج؛ لا يبشّرُ إلَّا بأيّامٍ كالحاتٍ، ولن يفضي إلى أيّ خيرٍ ما لم يؤخذ على يد صاحب القرارِ السّعوديّ وحاشيته؛ من خلال حراك رافضٍ على المستويات الإعلاميّة والشعبيّة والسياسيّة والنخبويّة تمتدّ على خارطة العالم الإسلامي والغربي، وإلَّا فإنَّ الصّمت هو خير غذاءٍ للباطل يقوّيه في مسيره إلى الهاوية التي لن يسقط فيها ابن سلمان وحده، وصدق الله تعالى القائل: "وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ".

موقع "عربي 21"، 2018/9/21

٤٠. إسرائيل ستدفع ثمن السياسة الأميركية القائمة على إهانة الفلسطينيين

آفي بنيهو

في كل صباح، حين أفتح النافذة في بيتي في الكيبوتس، أرى أمامي المشكلة الفلسطينية. فهي موجودة، حاضرة، ولا تعتزم الرحيل إلى أي مكان. فضلا عن ذلك، فإنها كبرت، تعاظمت، وأصبح حلها أكثر فأكثر تعقيداً. أشك في أن يكون دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو يفهمان ما أراه من النافذة. وحتى لو كانا يفهمان، فان سلوكهما في الغالب معاكس، خطر، وضار.

الحقيقة هي أن ليس عندي ما ألوم به الأميركيين الذين قرروا ان يهينوا، يذلوا، يطردوا ويخجلوا السلطة الفلسطينية دون أن يشيروا في هذه الأثناء إلى بديل مناسب. كما ليس لي شكاوى إذ أني لم أنتخبهم، وإن كنت أعرف باننا نحن وأولادنا سندفع الثمن على هذه السياسة، التي تدفع المجتمع الفلسطيني إلى الحائط، وتحوّل الأمل بمستقبل آخر إلى يأس كبير.

زميلي، بن كسبيت، نشر هنا في العددين الأخيرين مقابلتين مهمتين. الأولى مع ايهود باراك، المحلل الأعلى ذي التجربة، والثانية مع صائب عريقات، الذي كان في السنوات الأخيرة جنديا مخلصا لمحاولات التسويات مع إسرائيل ويبدي الآن يأسا تاما ويعد "باللقاء في الجحيم". متى نفهم بأننا نعيش مع قنبلة موقوتة تدس سنة تلو سنة تحت البساط؟ متى نفهم بان علينا ان نأخذ مصيرنا في أيدينا؟ متى تتجرأ حكومة في إسرائيل على ان تعرض خطة كبرى متعددة السنين لاتفاق مع الفلسطينيين، او على الاقل خطوط توجه للمفاوضات؟

صحيح ان ليس كل شيء منوطا بنا، وتوجد أيضاً الزعامة الشائخة في الطرف الآخر، التي ليس مؤكدا ان بوسعها أن تتخذ القرارات وان توفر البضاعة، ويوجد تحريض و"ارهاب" و"حماس"، ولكن على إسرائيل أن تضمن إلا يتبدد الأمل بمستقبل أفضل، وان يشعر الشباب الفلسطيني بان جيرانهم يفهمون أمانيهم ويبحثون عن حل مناسب. إن ثمن السياسة، (او انعدام السياسة) لدى إدارة ترامب تجاه السلطة سندفعه نحن، كلنا. وفي إسرائيل، بدلا من الخوف، إبداء المسؤولية، القلق على المستقبل – أصوات فرح ونشوى، وكأن بنا نذهب إلى النوم في كل مساء في ميريلاند او في نيوجيرسي وليس في "غوش عتصيون"، في "لاهفوت حبيبا" او في "كفار سابا"، في القدس وفي يد مردخاي.

أتذكر جيدا اليوم الذي وصلنا فيه لأول مرة إلى المحادثات مع مندوبي "م.ت.ف" في طابا. كنا عصبة من الضباط ورجال المخابرات بقيادة نائب رئيس الأركان في حينه، اللواء أمنون ليبكين شاحاك الراحل، ممن البسونا البدلات وأرسلونا لإجراء المفاوضات الأولى بين إسرائيل والفلسطينيين على "غزة وأريحا اولا".

وبخلاف التقديرات، فان الجليد بين الوفدين انكسر بسرعة. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، تبين كرجل لطيف، مثقف، ويتحدث الإنجليزية بطلاقة. أما اللقاء المشوق والمشحون أكثر فكان بين "مقاتلينا" – شاحاك، عوزي دايان، يوم توف ساميا وآخرين – وبين كبار "المخربين" السابقين، وبينهم واحد من مخططي مذبحة ميونخ، أمين الهندي، رئيس المعسكر الصقري في "فتح" في حينه، محمد دحلان، وغيرهما، ولكن جئنا للحديث عن السلام وعن التسويات. ومنذ اليوم الأول، في وجبة الغداء، سألني دحلان من هو إيلان شي، النائب العسكري الرئيس؟ قال إن شي قد أدخله السجن، وطلب أن يجلس إلى جانبه في وقت الوجبة.

بعد 25 سنة منذئذ، منذ المحادثات في طابا، التي استغرقت نصف سنة، رافقت أيضاً حملة "قوس قزح" لإخلاء مدن الضفة و"اتفاق الخليل"، وشاركت مع نتنياهو وعرفات في قمة "واي بلانتيشن". في معظم السنين تمت الاتصالات والمفاوضات من جانب إسرائيل بنية طيبة، بأمل وفي ظل إظهار

الاستعداد لحلول وسط أليمة. في حالات أخرى كان الهدف التسويف والمماطلة. وكانت المشكلة الكبرى دوما في الجانب الفلسطيني، استمرار التحريض والتعليم المضاد لإسرائيل، دعم الشهداء وأبناء عائلاتهم وغيرها. ليست نزهة في حديقة.

فرضية العمل لديّ هي أنه في إسرائيل وفي السلطة على حد سواء، فان 90 في المئة من الجمهور يتفقون على 90 في المئة من المواضيع، وان طبيعة الإنسان هي أن يتأكد أين يعمل في النهار، ماذا يأكل في المساء، واين ينام في الليل. بنو البشر يريدون الأمن والإحساس بالأمن، الاستقلالية الأساسية، الديمقراطية، الثقافة، ونمط حياة عاديا وطبيعيا. قبل 25 سنة، كضباط عسكريين بتكليف من حكومة إسرائيل، حلمنا، أملنا، أردنا، شعرنا بإجراء التاريخ – لم يقرر أحد في الطرفين بان هذه ستكون على هذا القدر من الطول، هذا القدر من الصعوبة، وان النزاع سيجبي آلاف الضحايا الآخرين، عشرات آلاف الجرحى، وسنوات طويلة من الإحباط.

على حائط مكتبي معلقة شهادة تقدير لدوري في المفاوضات مع "م.ت.ف"، وفي رأس الشهادة شعار الدولة، وهي موقعة من أمنون ليبكن شاحاك. لم أفكر في أي لحظة بان انزعها عن الحائط. فهذه جزء من مسار حياتي وجزء مما هو أنا وما أؤمن به. فأنا أؤمن بان على الزعامة أن تتجرأ وان تحاول وان تبحث عن كل شق، كل مساء، والا تترك حجرا على حجر في البحث عن السلام، مثلما ورد في التوراة "اطلب السلام واسعَ له". أحيانا يكون هذا أسهل وأحيانا يكون طويلا، صعبا، ومليئا بالعذابات، ولكن من المحظور اليأس. حتى لو تلبث فانه سيأتي.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/9/22

٤١. العقوبات الأميركية الغبيّة ضد الفلسطينيين

يوسي ملمان

ينبغي الأمل في أنه عندما صلى جارد كوشنير، جيسون غرينبلات، وديفيد فريدمان، الأربعاء الماضي، فانهم طلبوا المغفرة والغفران عن خطيئتين ارتكبوهما قبل وقت قصير من يوم الغفران. إحداهما وقف المساعدة الأميركية، بمبلغ 20 مليون دولار، المقدمة لمستشفيين في شرقي القدس، أحدهما هو الوحيد الذي يوجد فيه قسم لمعالجة أمراض الشيخوخة ويعالج فيه الأطفال. والخطيئة الثانية هي وقف مخصص بمبلغ 10 ملايين دولار لتمويل برامج ولقاءات بين أطفال إسرائيليين وفلسطينيين.

كوشنير هو صهر الرئيس دونالد ترامب، مستشاره الكبير، والرجل الذي يهمس في أذنه. وضمن أمور أخرى هو مسؤول عن سياسته في الشرق الأوسط. اما غرينبلات فهو مبعوث الإدارة الخاص للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. وفريدمان هو سفير الولايات المتحدة في إسرائيل. كلهم يهود نشؤوا في التربة نفسها. تعلموا في مدارس دينية ثانوية في الولايات المتحدة. وأنهى غرينبلات أيضاً دراسته في مدرسة دينية في إسرائيل. وبعد ذلك واصلوا الدراسة في جامعات أميركية معتبرة. غرينبلات وفريدمان هما محاميان، وكوشنير ورث امبراطورية عقارات من أبيه، الذي حكم بالسجن سنتين بسبب الغش، إخفاء الضريبة، والتحرش بشاهد. عمل فريدمان وغرينبلات كمحاميين ومستشارين لمجموعة ترامب، وكوشنير هو ابن بيت. قربهم من ترامب وعملهم معه ساعدهم على تلقي وظائف منشودة ومواقع قوة وتأثير في إدارته. رغم فوارق السن – فريدمان ابن 60، غرينبلات ابن 52 تقريبا وكوشنير ابن 37 – توجد لهم ميزة مشتركة: فكر محافظ ترامبي ودعم لليمين والقومية الإسرائيلية المتطرفة.

هذه هي اليوم الثلاثية التي تصمم السياسة الأميركية تجاه النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. لا وزارة الخارجية، لا البنتاغون، ولا الـ"سي.اي.ايه". في بداية ولايتهم حاولوا أن يبلوروا ما وصفه ترامب بانه "صفقة القرن"، والتي كان يفترض بها أن تحقق اتفاقا مخترقا للطريق بين إسرائيل والسلطة. وادعى الرئيس بان إسرائيل هي الأخرى سيتعين عليها أن تدفع ثمنا. اليسار الإسرائيلي اليائس تعلق بترامب وكأنه المخلص. وكرر ترامب هذه الأقوال حتى بعد أن نقل في أيار الماضي السفارة إلى القدس. وحتى اليوم يواصل رجال ترامب التلميح بان خطتهم ستخرج إلى حيز التنفيذ وستفاجئ الجميع. ولكن كلما مر الزمن تعاظمت الشكوك في إسرائيل، في الولايات المتحدة، وفي السلطة الفلسطينية.

السلطة، بقيادة أبو مازن، قطعت كل اتصال مع الإدارة في أعقاب نقل السفارة من تل أبيب، ومنذئذ وهي ترفض اللقاء مع مندوبيها، وترفض كل مبادرة للحوار. وردا على ذلك قرر كوشنير الانتقام. من كتاب الصحافي بوب ود وورد عن البيت الأبيض بعنوان "الخوف" ترتسم صورة كوشنير، كانسان ذي نزعة قوة، نوازع داخلية، وشخص لا يكل ولا يمل. هدفه هو الإهانة، المعاقبة، وإجبار السلطة على قبول إملاءات ترامب ونتنياهو لتسوية سلمية خانعة مع إسرائيل. وهو يؤمن على ما يبدو بانه يمكن معاقبة الضعفاء من خلال إضعافهم أكثر فأكثر. لعل هذا ساري المفعول في عالمه الروحي، الذي تضايق فيه قروش العقارات السكان المستضعفين وتطردهم من ممتلكاتهم مقابل القروش، ولكن هل ينطبق هذا أيضاً على شعوب ذات تاريخ وعزة وطنية؟

مثلما في بشرى أيوب، وجه كوشنير ورفيقاه الضربة تلو الأخرى إلى السلطة الفلسطينية. كانت الأولى وقف التمويل الأميركي بمبلغ 360 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وبعد ذلك أغلقوا ممثلية "م.ت.ف" في واشنطن، وطردوا الممثل وعائلته، وهذا الأسبوع اغلقوا أيضاً الحسابات البنكية. بأفعالهم هذه توقفت الولايات المتحدة في واقع الأمر عن الادعاء بانها وسيط نزيه، هذا إذا كانت كذلك في أي مرة على الإطلاق.

يمكن الجدال في حكمة الخطوة بالنسبة لـ"الأونروا". فمنذ الحرب العالمية الثانية اعتنت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بعشرات ملايين البشر. وباستثناء فترة قصيرة، أقيمت فيها دائرة خاصة للعناية بتأهيل اللاجئين بعد الحرب الكورية، فان للاجئين الفلسطينيين وحدهم توجد وكالة خاصة ومميزة لهم. هناك من يدعون، ولا سيما بالطبع في اليمين، بان "الأونروا" تخلد فقط مشكلة اللاجئين، تغرس فيهم الوهم بأنهم سيحققون ذات يوم العودة إلى ديارهم، تتجاهل التحريض ضد إسرائيل في المدارس، تضخم عددهم وتسمح للسلطة الفلسطينية وللعالم العربي ان يستخدموهم بتهكم لمناكفة إسرائيل. ينبغي الاعتراف بان ثمة شيئا ما في هذه الحجة.

ولكن حتى لو كانت ثمة حاجة إلى تفكيك "الأونروا" ونقل العناية باللاجئين إلى مفوضية الأمم المتحدة، أو نقل الأموال مباشرة إلى حكومات الدول التي يسكنون فيها – غزة، السلطة الفلسطينية، لبنان، سورية، الأردن – يجدر بناء مثل هذه الخطوة بالتدريج وليس بطريقة ضربة واحدة وانتهينا. يجب إعداد الأرضية لذلك جيدا، ففي النهاية يدور الحديث عن بني بشر، فقراء، فكيس القمح وزجاجة الزيت اللذان يتلقيانهما يسمحان لهم بالعيش. فضلا عن ذلك، فان وقف التمويل المقدم لـ"الأونروا" او حلها دون إقامة جهاز وخطة بديلة سيضران بشدة ليس فقط بغزة وبالضفة بل أيضاً بالأردن الذي ينتقل من أزمة اقتصادية إلى أخرى ويختنق على أي حال تحت عبء ملايين اللاجئين من حرب الخليج في العراق ومن الحرب الأهلية في سورية، والأردن هو حليف مهم سواء لإسرائيل أم للولايات المتحدة. كلتاهما لا تريد أن توجه للنظام الهاشمي ضربة أخرى.

ليس صدفة أن جهاز الأمن لا يستطيب خطوات إدارة ترامب. وبالتأكيد ليست الضربات التي تأتي انطلاقا من إحساس الإهانة والامتشاق من تحت الإبط لكوشنير ورفيقيه. سمعنا، أكثر من مرة، من رئيس الأركان ومن كبار رجالات هيئة الأركان، ومن المخابرات أيضاً، بان الهدوء في الضفة يعتمد على مرسيين. الأول هو التنسيق الأمني مع السلطة، والذي يخدم مصالح مشتركة بينها حفظ الاستقرار النسبي ومكافحة "حماس". يمكن الافتراض بان التنسيق سيستمر، وانه كان للإدارة الأميركية ما يكفي من العقل ألا تقلص المساعدة المقدّمة لأجهزة الأمن الفلسطينية، ربما لان هذا الموضوع ليس خاضعاً للمسؤولية المباشرة لكوشنير بل للبنتاغون.

المرسى الثاني هو اقتصادي. فالاستقرار والهدوء يبقيان ضمن أمور أخرى وربما أساسا لان مئات آلاف الفلسطينيين يخرجون كل صباح للعمل ويعيلون عائلاتهم. والمس المفاجئ بـ"الأونروا" من شأنه أن يضعضع هذا الاستقرار وهذا الأمن الاقتصادي، ولا سيما في غزة، حيث يوجد الوضع الإنسانية على أي حال على شفا حفرة. خطير بلا تقدير، ولا إنساني حقا، قرار وقف المساعدة للمستشفيين ولبرامج التعليم، ولا سيما عندما يكون هذا من فعل يهود مؤمنين في فترة الأيام الفظيعة بين رأس السنة ويوم الغفران. هذه هي أيضاً خطوات غبية من أي ناحية كانت. فإسرائيل تدعي بان القدس هي مدينة موحدة كل سكانها، يهودا وعربا، يوجدون تحت مسؤوليتها. وبالتالي فان عليها أن تحرص على صحة الجميع، بما في ذلك سكان شرقي المدينة. إذا لم تتم إعادة التمويل الأميركي، فسيتعين على حكومة إسرائيل أن تنقل من ميزانيتها الأموال الناقصة. كما أن إلغاء التمويل لبرامج التعليم المشتركة للأولاد اليهود والعرب هو كالسهم المرتد. فإسرائيل تشكو من أن جهاز التعليم الفلسطيني ينمي الكراهية لإسرائيل ولليهود وينم أحيانا عن نزعات لاسامية. أما البرامج التي ألغيت فكانت تستهدف التوازن حيال الكراهية والتحريض. وهي تربي على التعايش، التسامح، وقبول الآخر. والآن اذهب لتشرح كل هذا لشاب ابن 37 يعتقد انه يعرف بشكل أفضل من الجميع ما الذي ينبغي عمله.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/9/22

٤٢. صورة:

من مسيرات العودة على حدود قطاع غزة يوم الجمعة في 2018/9/21

وكالة الرأي الفلسطينية، 2018/9/21